

- 1 عَرُّوا، عَرُّوا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ.
- 2 طَبَّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَتَادَوْهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كَمَلَ، أَنْ إِنَّمَا قَدْ عُفِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.
- 3 صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِإِلَهِنَا.
- 4 كُلُّ وَطْأٍ يَزْتَعِجُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَيَصِيرُ الْمُعْوَجُّ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا.
- 5 فَيَعْلُنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».
- 6 صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَادَا أُنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.
- 7 يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبَلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْحَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ!
- 8 يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبَلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ».
- 9 عَلَى جَبَلِ عَالِ اصْغَدِي، يَا مُبَشِّرَةٌ صِهْيُونِ. ارْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مُبَشِّرَةٌ أُورُشَلِيمَ. ارْفَعِي لَأَ تَخَافِي. قُولِي لِمَدُنٍ يَهُودَا: «هُودَا إِلَهُكَ.
- 10 هُودَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ. هُودَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعُمَلَّتُهُ قُدَّامَهُ.
- 11 كَرَاعٍ يَزْعَى قَطِيعُهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلَانَ، وَفِي حَضَنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ».
- 12 مَنْ كَالَ بِكَفِّهِ الْمِيَاهَ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبْرِ، وَكَالَ بِالْكَئِيلِ تُرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَّانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟
- 13 مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟
- 14 مَنْ اسْتَشَارَهُ فَافْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟
- 15 هُودَا الْأُمَمُ كَنُفُطَةٍ مِنْ دَلْوٍ، وَكَعُجْبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُودَا الْجَزَائِرُ يَزْفَعُهَا كَدَقَّةِ!
- 16 وَلِبْنَانُ لَيْسَ كَافِيًا لِلِإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِمُحْرَقَةٍ.
- 17 كُلُّ الْأُمَمِ كَلَّا شَيْءٍ قُدَّامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.
- 18 فِيمَنْ تُسَبِّهُونَ اللَّهَ، وَأَيَّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟
- 19 أَلَصَنَّمُ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّانِعُ يُعَشِّيه بِذَهَبٍ وَيَصُوعُ سَلَابِيلَ فِضَّةٍ.
- 20 الْفَقِيرُ عَنِ النَّقْدِمَةِ يَنْتَجِبُ خَشْبًا لَا يُسْوَسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيُنْصَبَ صَنَمًا لَا يَنْزَعُ عَزْرُخًا!
- 21 أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَاءِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟
- 22 الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْأَرْضِ وَسَكَنُهَا كَالْجُنْدَبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَبْسُطُهَا كَخَيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.
- 23 الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيُصَيِّرُ قُضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ.
- 24 لَمْ يُعْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَنْتَاصِلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَفَقَّحَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَفُوا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ.
- 25 «فِيمَنْ تُسَبِّهُونَنِي فَأَسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ.

26 اِرْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عُيُونَكُمْ وَانظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ.

27 لِمَآذَا نَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَنَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتْ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي»؟

28 أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يِكَلُّ وَلَا يَعْْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ.

29 يُعْطِي الْمُعْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً.

30 الْعُلَمَاءُ يُعْيُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفِينِيَانُ يَتَعَثَّرُونَ نَعَثًا.

31 وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْبَحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ، يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.